فعاليات مدنية تطلق نداء استغاثة وتعلن وادي بردى منطقة منكوبة بالكامل

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 24 يناير 2017 م

المشاهدات : 5359

نداء استغاثة من الفعاليات المدنية في وادي بردى

لليوم الثالث والثلاثين، تستمر قوات نظام الأسد وميليشياته وبدعم من ميليشيا حزب الله بالحملة العسكرية على وادي بردى على الرغم من وقف اطلاق النار على الأراضي السورية والمعلن في الثلاثين من كانون الأول الماضي، ما أسفر عن خسائر بشرية ومادية جسيمة منها :

-ارتقاء أكثر من 200 شهيد حوالي 60% منهم من النساء والأطفال -إصابة ما يزيد عن 400 شخص بجروح متفاوتة الخطورة (تحتاج 150 إصابة منها إلى الإخلاء الطبي العاجل) .

-تهجير أكثر من 45 ألف مدني من منازلهم بعدما دمرها القصف المركز الذي تصبه قوات النظام والميليشيات الحليفة لها على المناطق السكنية .

-خروج جميع المراكز الطبية والمستشفيات عن الخدمة بعد استهدافها استهدافا مباشرا بالإضافة إلى استشهاد وجرح قسم من الكادر الطبي العامل فيها .

-كذلك الامر بالنسبة الى منظومة الدفاع المدني التي خرجت عن الخدمة تماما بعد تدمير جميع المراكز والآليات التابعة لها نتيجة القصف المتعمد .

-دمار واسع لحق بقرى وادي بردى وخصوصاً قريتي بسيمة وعين الفيجة.

لقد أدت هذه الممارسات التي تجري على الرغم من جهود الوساطة والسعي إلى التسوية، إلى معاناة لا تطاق يعيشها أكثر من 80 ألف إنسان في ظل القصف المستمر وما يرافقه من نقص حاد في المواد الغذائية التي تراجعت الحصص الفردية منها تراجعا حادا بحيث لا يكاد يحصل الفرد على وجبة غذائية واحدة يومياً قد تكون تفاحة فقط في كثير من الأحيان .

تلوث مياه الشرب الذي لحق تدمير منشأة نبع عين الفيجة يعني أن لا مياه صالحة للشرب في المنطقة وبالتالي تنتشر حالات الإسهال والإقياء بشكل كبير.

التدمير الكبير للمنازل أدى إلى تجمع النازحين بأعداد كبيرة في الصالات العامة والمساجد، مما أدى إلى تفاقم الوضع الصحي السيء نظراً للازدحام الشديد .هنالك نقص حاد في حليب الأطفال و انعدام شبه كامل للمواد الطبية والرعاية الصحية وخاصة أدوية الأمراض المزمنة التي يعاني منها كبار السن كالسكري وأمراض الضغط والقلب ، حيث تم تسجيل أكثر من 20 حالة وفاة صحية ضمن هذه الظروف. حديثي الولادة خصوصاً هم ضمن الأكثر تهديداً حيث ينتشر اليرقان بشكل كبير وقد تم تسجيل حالتي وفاة حتى اللحظة بين حديثي الولادة بسبب انعدام الرعاية الطبية اللازمة.

الوضع يزداد سوءاً نتيجة الحصار المطبق الذي تفرضه قوات النظام وميليشياته التي تقطع الطرق وتمنع إدخال كل انواع المساعدات الإنسانية حيث لم يتم إدخال أي مساعدات غذائية منذ شهر تقريباً ولم تدخل أي مساعدات طبية منذ عدة أشهر حتى الآن، في الوقت الذي تمنع فيه قوات النظام إخلاء الحالات الطبية الطارئة للحصول على العلاج

.عليه فإننا نعلن وادي بردى منطقة منكوبة بالكامل ونطالب جميع المنظمات الإنسانية وجمعيات حقوق الإنسان ومجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة ودول العالم بالتدخل العاجل لإنقاذ المدنيين المحاصرين الذين يعيشون تحت رحمة صواريخ وقذائف نظام الأسد وحزب الله ووقف سفك دماء الأبرياء.

الهيئة الإغاثية في وادي بردى وما حولها غسان دالاتي	الهيئة الطبية في وادي بردى د. حسام رجب	الهيئة الإعلامية في وادي بردى علي نصر الله	
المجلس المحلي في وادي بردى أحمد صبحة	الدفاع المدني في وادي بردى محمد دياب	مؤسسة بردى الخير تميم القادري	مؤسسة غوث بردى رضوان نصر الله

حرر بـ 2017/01/24

أعلنت فعاليات مدنية وهيئات إغاثية قرى وادي بردى "منطقة منكوبة" بالكامل، مطالبة جميع المنظمات الإنسانية وجمعيات حقوق الإنسان ومجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة ودول العالم بالتدخل العاجل لإنقاذ المدنيين المحاصرين.

وجاء في بيانها ـ الذي نشر اليوم ـ استنكار الحملة الهمجية التي تشنها قوات النظام وميلشيا حزب الله على المنطقة لليوم الثالث والثلاثين على التوالي، بالرغم من اتفاق وقف إطلاق النار، ما أسفر عن خسائر كارثية.

وأشار البيان إلى مقتل أكثر من 200 شخص خلال الحملة 60% منهم نساء وأطفال، فضلاً عن إصابة 400 شخص بجروح متفاوتة، منها 150 إصابة تحتاج لإسعاف فوري.

كما تسببت الحملة ـ حسب البيان ـ بتهجير 45 ألف مدني من منازلهم بعد تدمرت بفعل القصف العنيف والمتواصل من قبل قوات النظام وحلفائه، حيث لم يستثن القصف المراكز الطبية والمستشفيات ومراكز الدفاع المدني، مما أدى إلى خروجها عن الخدمة ومقتل وجرح عدد كبير من الكوادر العاملة فيها.

وأوضح البيان أن دماراً كبيراً لحق بقرى الوادي وخاصة قريتي بسيمة وعين الفيجة، محذراً من مجازر قد تطال 80 ألف شخص يعيشون ظروفاً صعبة للغاية، في ظل القصف المستمر وما يرافقه من نقص حاد في المواد الغذائية والمياه، ووسائل التدفئة.

ولفتت الفعاليات المدنية في وادي بردى إلى أن الوضع يزداد سوءاً نتيجة مواصلة نظام الأسد وميلشيا حزب الله حملة القتل والإبادة مناشدة الجهات المعنية للتدخل قبل فوات الأوان.

صورة البيان

المصادر: